

الثاقب في المناقب

[361] عليهما ، فقال له : يا وردان . فقال كنكر : ليس اسمي وردان . فقال له علي بن الحسين : بل تكذب ، يوم ولدتك أمك سمتك وردان ، وجاء أبوك فسماك كنكر . فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا " عبده ورسوله ، وأنت وصيه من بعده ، وأشهد أن أمي حدثتني بهذا الحديث بعد ما عقلت " . 300 / 3 - عن الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليهما ، قال : " لما قتل ابن الزبير وظهر عبد الملك بن مروان على الأمر كتب إلى الحجاج بن يوسف - وكان عامله على الحجاز - : بسم الله الرحمن الرحيم . من عبد الله عبد الملك إلى الحجاج بن يوسف . أما بعد ، فانظر دماء بني عبد المطلب واحقنها واجتنبها ، فإنني رأيت آل أبي سفيان لما ولغوا في دمائهم لم يلبثوا إلا قليلا " ، والسلام . وبعث بالكتاب سرا " ، فبعث علي بن الحسين صلوات الله عليهما إلى عبد الملك بن مروان : أما بعد ، فإنك كتبت في يوم كذا ، في ساعة كذا ، في شهر كذا ، في سنة كذا بكذا وكذا ، وإن الله تعالى قد شكر لك ذلك ، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني في منامي فأخبرني أنك كتبت في يوم كذا ، في ساعة كذا ، وأن الله تعالى قد شكر لك ذلك ، وثبت ملكك ، وزادك فيه برهة . ثم طوى الكتاب وختمه وأرسله مع غلام له على بعير ، وأمره أن _____ 3 - بصائر الدرجات : 396 / 4 ، اثبات الوصية : 168 ، الاختصاص : 308 ، الخرائج والجرائح 1 : 256 ، كشف الغمة 2 : 324 ، الصراط المستقيم 2 : 180 / 2 ، الهداية الكبرى : 223 ، مدينة المعاجز : 307 / 43 ، عن كتابنا .